صباح الوطن

لا تخرّبوا الدوري

من يتابع حجم التناقضات الكثيرة التي شهدها الأسبوع الماضي بخصوص الدوري يدرك مدى عجز القائمين على هذه اللعبة، ومدى تخلّفهم، والأولى أن ينسحبوا من المشهد فوراً لأنّ كلّ ما يقررونه ويتخذونه ثم يتراجعون عنه ينمّ عن جهلٍ بأبسط مبادئ إدارة بطولة كروية يترقّبها الجميع.

وحتى لا نظلم أحداً، لا أعرف على وجه التحديد من يتخذ هذه القرارات ويتراجع عنها! أهو اللجنة المؤقتة أم أمين السرّ العام؟ ولكن في النتيجة فإنّ المسؤول هو اللجنة المكلفة بتسيير أمور كرة القدم، ولصديقنا إبراهيم أبا زيد رئيس هذه اللجنة نقول: ما من قرية في سورية تقريباً إلا وتنظّم دوري أحياء شعبية، ولا يحتاج إقرار النظام الداخلي لهذه البطولة أكثر من ساعة بحضور ممثلي جميع الفرق المشاركة، فيتمّ الاتفاق على نظام المنافسات وعلى هوية الحكام، وعلى طريقة فضّ الاعتراضات وعدد التبديلات و... إلخ، ويشارك في هذه البطولات أحياناً أكثر من (٢٠) فريقاً، أي أكثر من عدد فرق الدوري الممتاز، ومع هذا وما إن يخرج الجميع من الاجتماع التمهيدي حتى يكون كلّ شيء واضحاً ولا يتمّ تعديله لاحقاً..

هل تراجعون ما تتخذونه من قرارات، وهل تقرؤون ردات الفعل على قراراتكم، وهل وجدتم أن أحداً ما يوافقكم، فإلى أين أنتم ماضون؟

هذه المقدمات لا تنبئ بدوري مستقر، بل وتبثّ القلق في نفوسنا، وهذا يفرض عليكم الدعوة إلى مؤتمر استثنائي تتفقون من خلاله على كلّ شيء، وتنسفون كلّ ما اتخذتموه من قرارات غريبة، فذلك أفضل لنا ولكم حتى لا تُنسب كلّ أخطاء كرة القدم السورية لكم.

قديماً، كانت النصيحة بجمل، غطّوا قراراتكم بـ (جمعية عمومية استثنائية)، لأن الهشيم الذي فرشتموه سيكون عرضة للاشتعال في أي لحظة.. لسنا جاهزين لإطلاق الدوري، أجلّوه بعض الوقت وراجعوا حساباتكم.

غانم محمد

بفوزه الجدير على الوثبة بهدفين

الجيش يحتفظ بلقبه بطلاً لكأس السوبر

| دمشق- شادي علوش

أضاف الجيش لقباً جديداً لخزائنه مفتتحاً الموسم الكروي الجديد بحمل كأس السوبر بعد تجاوزه الوثبة بهدفين دون رد جاءا على مدار الشوطين بعد مباراة لم ترتق للمستوى المأمول وعابها بعض الأخطاء التنظيمية، وخاصة ما يتعلق بتأخر انطلاقتها لربع ساعة وحالة الأخذ والرد التي حدثت حول تطبيق القانون الجديد بالسماح لـ٧ لاعبين محترفين بالحضور بأرض الملعب أو العودة لقانون الموسم السابق وجعل العدد مفتوحاً وهذا ما كان في النهاية.

وبتتويجه ينفرد الجيش بميزة الأكثر تتويجاً بكأس السوبر بثلاث مرات مقابل لقبين للكرامة ولقب للفتوة والوحدة، ومعلوم أن هذه المسابقة لا تخضع للاستمرارية، ولذلك نتمنى تكريس هذه المسابقة واعتماد لقبها سنوياً.

رعى المباراة اللواء موفق جمعة رئيس الاتحاد الرياضي العام بحضور نائبه الدكتور ماهر خياطة واللواء ياسر شاهين مدير إدارة الإعداد البدني ورئيسا ناديي الجيش العميد محسن عباس والوثبة إياد السباعي.

وفي التفاصيل..الشوط الأول جاء رتيباً ندرت فيه الخطورة على المرميين وانحصر فيه اللعب في وسط الملعب مع محاولات هجومية للجيش الذي استغل بعض الهفوات الدفاعية الوثباوية فأضاع مؤمن ناجي على أبواب المرمى مرتين وما بينهما أحرز السلامة ورد الهدف الأول للجيش في الدقيقة ٣٢ من ركلة جزاء تحصل عليها بعد عرقلته من حارس الوثبة الرحال.

الوثبة حاول الوصول لمرمى الجيش ولكن ضياع اللمسة الأخيرة في الثلث الهجومي أضاع عليه مجهودات التعديل باستثناء قوية الدعبول التي جاورت أخشاب العالمة الذي وقع الأسبوع الفائت لفريق الجيش فاحتفل بلقبه الأول مع الزعيم.

الشوط الثاني شهد مداً هجومياً وسيطرة وثباوية على بدايته مع إضاعة فرصتين لعلي غصن على أبواب المرمى أطاح في الأولى خارج المرمى وتصدى العالمة للثانية التي عاد وأبعد بعدها تسديدة قوية لإبراهيم العبد الله بينما كان الدفاع الجيشاوي صاحياً لبقية محاولات الشوفان والصلال.

وعلى عكس المجريات استغل الجيش سرعة الارتداد وحسن التصرف في مربع العمليات فنجح قصي حبيب بإضافة الهدف الثاني في الدقيقة ٧٠ بعد متابعته للكرة المسددة من الواكد والعائدة من العارضة.

الوثبة تابع أفضليته وإهداره للفرص أمام مرمى العالمة عبر الدعبول والغصن والعبد لله بينما اعتمد الجيش على تهدئة اللعب وفسح المجال أمام مهاريه للمرتدات التي كادت تثمر هدفاً ثالثاً عن طريق الواكد لولا تدخل الرحال ليطلق حكم المباراة وسام ربيع صافرة النهاية معلناً تتويج الجيش بأول ألقاب الموسم الجديد.

لوحة جميلة رسمتها الجماهير على المدرجات بارتدائها قمصان الفريقين وتشجيعها المثالي البعيد عن التشنج والحساسية، وهذا ما نتمنى تكريسه في بطولة الدوري.

دفاع الوثبة عجز عن إيقاف هجوم الجيش (سانا)

بطاقة المباراة

الفريقان: الجيش × الوثبة.

المناسبة: كأس السوبر.

النتيجة: ٢/صفر للجيش سجلهما ورد السلامة من جزاء ٣٢ وقصي حبيب ٧٠.

الحضور الجماهيري: زهاء ٣٠٠٠ متفرج.

قاد المباراة الدولي وسام ربيع وساعده عقبة حويج وكنان حاطوم وشادي الشحف حكماً رابعاً.

راقبها إدارياً موفق فتح الله وتحكيمياً نزار رباط.

مثل الوثبة: حسين رحال- سعد أحمد- منهل كوسا- إبراهيم العبد الله- جابر خطاب- سعيد برو «علي غصن»- مازن العيس- ماهر دعبول- خطاب مشلب- وائل الرفاعي- مروان صلال.

مثل الجيش: إبراهيم عالمة- فارس أرناؤوط- منهل طيارة- يوسف الحموي- مازن عمارة «محمد كروما»- وسام سلوم- ثائر كروما- قصي حبيب- مؤمن ناجي «طه العايق»- ورد السلامة- محمد الواكد.

إدارة تشرين توضح

| اللاذقية – محسن عمران

أصدرت إدارة نادي تشرين بياناً بخصوص الملف الآسيوي والاتهامات التي تتعرض لها بعدم سعيها للحصول عليه قالت فيه:

منذ بداية الأزمة في سورية لم يحاول أي نادٍ سوري الحصول على ترخيص للمشاركة في دوري أبطال آسيا، وهذه هي المحاولة الأولى لنادينا فيما يتعلق بالمشاركة في هذه البطولة، حيث عملنا في السنوات الثلاث الماضية على ملف الترخيص للمشاركة في كأس الاتحاد الآسيوي.

في هذه السنة عملنا على تجهيز الملف الخاص بالمشاركة في دوري أبطال آسيا وجهزنا نسبة كبيرة من الملف، من تقارير طبية ولوائح وكوادر إدارية مع جميع الملفات الملحقة المطلوبة، وكان العائق الوحيد هو الملف المالي، حيث تطلب الترخيص الميزانية المادية لسنتين سابقتين وملفات مالية مدققة، وهذا الأمر ليس متوفراً في نادينا بسبب تعاقب أكثر من إدارة في هذه الفترة، كما أن الملف يتطلب موازنة مالية مخصصة لنفقات ضخمة للمشاركة بدوري أبطال آسيا تكفل بأن النادي يستطيع المشاركة في البطولة من دون مشاكل، إضافة إلى حساب بنكي يحوي مبالغ مالية كافية لتغطية تكاليف المشاركة. كما أن ملف الترخيص يتطلب أن يكون النادي بريء الذمة مادياً وليس معاقباً من أي جهة سواء من ناحية اللاعبين أم الإداريين أم الاتحاد السوري لكرة القدم. أي في حال حدوث أي إشكال ورفع دعوى من أي جهة من الجهات المذكورة أو في حال تبين وجود خلل أو تلاعب بأي ملف، أو حتى في حال تقديم ملفات صحيحة وتغيرت حالة النادي المادية لاحقاً لنقص في الموازنة لأي سبب كان، سيتم فرض عقوبات صارمة على النادي والاتحاد السوري لكرة القدم وعلى مسؤول التراخيص، إضافة إلى غرامات مادية قد تصل إلى ٢٠٠ ألف دولار وتجميد النشاط والمشاركة للنادي أو اتحاد الكرة (وهذا ما حصل سابقاً مع الاتحاد السعودي لكرة القدم) ونادينا لا يملك استثمارات تغطي هذه التكاليف الكبيرة، فنحن نعمل على مستوى قدراتنا لا على مستوى كلام مجاني.

الواكد في شرق آسيا!

| مأمون جبيلي

في معلومات خاصة لـ«الوطن» كشفت مصادر مقربة جداً من هداف الدوري ونجم نادي الجيش محمد الواكد أن الأخير تلقى مؤخراً عرضاً للاحتراف مع ناد شرق آسيوي بعد نحو شهرين من تجديد عقده مع فريق الجيش لموسم واحد قابل للفسخ بالتراضي مع إدارة نادي الجيش في حال وصول أي عرض احترافي خارج الوطن تحديداً.

وكان الواكد قد رد سلبياً على أكثر من عرض وصله قبيل تجديد عقده مع فريقه الدمشقي، فاعتذر من نادي الفيصلي الأردني وأكثر من ناد محلي سارع لطلبه حينها ووقّع أخيراً مع إدارة نادي الجيش التي تربطه معها علاقة محبة واحترام، وهي أهم ما عنده بكثير حسب تعبيره، من قيمة العقد المالية التي قاربت من الـ٣٠ مليون ليرة.

ورحب الواكد بحرارة لافتة بتعاقد إدارة ناديه الأخير مع الحارس إبراهيم العالمة الذي وصفه هدافنا بالحارس العملاق، حيث سيشكل تواجده مع الفريق ثقلاً وأماناً له وهذا ما بدا واضحاً وجلياً في تدريبات الفريق الأخيرة، حيث لاقت مشاركته فيها الارتياح العام لدى أسرة فريق الجيش من جهاز تدريبي ولاعبين وجماهير أيضاً، وجاء قرار التعاقد معه في وقت مناسب جداً سبق مباراتنا المهمة مع الوثبة بنهائي كأس السوبر ومباريات الدوري الممتاز والأهم مباراة العودة في الـ٣٢ من بطولة الأندية العربية مع فريق نواذيبو الموريتاني التي ستقام يوم الثالث من شهر تشرين الأول القادم بعد أن انتهت مباراة الذهاب بين الفريقين بالتعادل الإيجابي بهدف لهدف، وتنتظر بعثة فريق الجيش ٢٠ ساعة سفر يوم ٢٩ أيلول الجاري موعد التواجد وانطلاقة رحلته إلى موريتانيا التي ستكون عبر مطار بيروت ومنه إلى تركيا فالمغرب ومن ثم العاصمة الموريتانية، وسط طموحات مشروعة بتسجيل نتيجة جيدة تؤهل فريقنا مباشرة إلى دور الـ١٦ من البطولة العربية، علماً أن الواكد لم يعتبر نتيجة تعادل فريقه في مباراة الذهاب نتيجة مخيبة للآمال، فالفريق الموريتاني ليس من الفرق السهلة كما يتصور البعض كما أن الجيش يحتاج إلى بعض الوقت لتحقيق حالة أكثر قوة من الانسجام بين لاعبيه بعد التعاقدات الكثيرة الأخيرة وهي بالمجمل مبشرة ويمكن الاعتماد والرهان عليها في قادمات المباريات ولاسيما في مباراة السوبر التي جرت أمس والتي توقع لها الواكد فوز فريقه ومعانقته للكأس وزاد من طموحاته بالتسجيل فيها أيضاً وهو الذي دك شباك الوثبة في مباراة ذهاب الدوري الممتاز الموسم الماضي بدمشق وتغيب عن إيابها بداعي الإصابة وأعلن من مكان إقامة بعثة ناديه بفندق الرماية بالديماس ليلة المباراة أن الوثبة فريق جيد، لكننا سنلعب بطريقة نصل فيها إلى معانقة كأس السوبر في نهاية الأمر.

بردى يكرم المتفوقين دراسياً والمواهب الواعدة

الحموي: التكريم له أثر إيجابي ورياضتنا تتطور باستمرار

| ناصر النجار

أقامت إدارة نادي بردى حفلاً تكريمياً بحضور القيادتين السياسية والرياضية كرمت فيه أبناء النادي الناجحين في الشهادتين الإعدادية والثانوية، كما كرمت المواهب الواعدة التي حققت نتائج متميزة في الأولمبياد الأخير للناشئين، وبدا من خلال الكلمات التي ألقيت في الحفل حرص القائمين على العمل الرياضي على موضوع التفوق العلمي والاهتمام به من مبدأ الرياضي المتعلم خير من الرياضي الجاهل.

على هامش الحفل التقت «الوطن» رئيس مجلس إدارة نادي بردى محمد الحموي في لقاء خاص تحدث به عن رياضة النادي وإلى التفاصيل.

من حفل التكريم

الأثر الإيجابي

• يتميز نادي بردى بالتكريم المستمر لأبطاله ومواهبه، ما أثر هذه الظاهرة على رياضة النادي؟

إن أي عمل جيد لا بد أن يلاقى باستحسان حتى يستطيع القائم على العمل تقديم كل ما لديه من قدرات والاستحسان في الرياضة هو التكريم سواء كان هذا التكريم معنوياً أم مادياً، وقد تبين لنا نجاح هذا الأمر وانعكاسه الإيجابي على تطور الواقع الرياضي والاجتماعي في النادي، وكان حسب خطة النادي هذا الموسم دعم الأبطال علمياً لإيمان الإدارة بأن العلم والرياضة مترابطان وقد ظهر ذلك جلياً من خلال النتائج الجيدة لأبطالنا في الشهادتين الثانوية والإعدادية وتحقيق معدلات جيدة جداً فأصبح لدينا أبطال في كليات الطب والهندسة والاختصاصات الأخرى وفي عدة ألعاب في النادي وهذه الظاهرة لم تكن موجودة إلا في فرق كرة السلة وعدد قليل من الألعاب، وبالنسبة لتكريم الأبطال هذا الموسم فقد تم تكريم من حقق المركز الأول والثاني فقط ما أدى إلى تطور المنافسة بين اللاعبين لتحقيق النتيجة المطلوبة وتحسينها عن الموسم الماضي، وبذلك نرى أن التكريم كان حافزاً مهماً جداً في رياضة النادي ومهماً جداً اجتماعياً لأنه انعكس إيجابياً على اللاعبين بمحيطهم وفي أسرهم التي كانت الأكثر سعادة بتكريم أبنائها.

تطور مستمر

• خلال دورة انتخابية كاملة حدثت مستجدات كثيرة بنادي بردى على الصعيد الفني، كيف تقيمون العمل الرياضي وتطوره؟

من متابعة النتائج نرى دوماً أن هناك تطوراً كبيراً في نتائج النادي في الألعاب الممارسة فيه وخاصة أن هذا الموسم كان موسم الإنجازات الخارجية فقد حقق أبطالنا نتائج كبيرة على منصات التتويج العربية والدولية وكذلك احتلوا المراكز الأولى في بطولات الجمهورية والأندية.

وعلى صعيد المنشآت فقد تم الانتهاء من الدراسة الفنية والهندسية للصالة الرياضية المغلقة وسيتم المباشرة في تنفيذها بدءاً من نهاية هذا العام بإذن الله وقد استفاد النادي من عائدات الاستثمار بدعم الألعاب الرياضية واللاعبين في النادي، وتحسين واقع المنشآت الرياضية من خلال الصيانة الكاملة والدورية.

معوقات ومنغصات

• لكل شيء إذا ما تم نقصان، ما المعوقات التي اعترضت مسيرة النادي وكانت حائلاً أمام المزيد من التطور؟

دوماً في العمل الناجح لا بد من ظهور معوقات وأبرزها الروتين في العمل الإداري والمراسلات، أيضاً ظهور بعض المشاكل مع المستثمرين والتي في طريقها للحل بالطرق القانونية والأصولية وهي تستنفد الكثير من الجهد والوقت. إضافة لبعض المنغصات الفنية التي لا بد من وجودها سواء داخلية أم خارجية تتعلق بالبطولات، ولا شك أن نادينا رغم هذه المعوقات الموجودة لكل مؤسساتنا الرياضية إلا أنه يعيش حالة من الاستقرار والانضباط وتسوده روح المحبة والعمل الجماعي المخلص.

المدرسة الصيفية

• المدرسة الرياضية الصيفية التي تحدث عنها الكثير إيجابياً، هل هي وقت لتمضية الفراغ أم فرصة لاكتشاف المواهب؟

كانت المدرسة الصيفية هذا الموسم متميزة جداً وكذلك المدرسة المسائية التي حققت نجاحاً كبيراً من خلال استقطاب العديد من المواهب الواعدة ولمسنا هذا التميز من خلال شكر الأهالي وحضورهم ومتابعتهم لأطفالهم في المدرسة وحفل الختام المتميز والذي تم في نهاية الموسم وتم الاستفادة من المواهب التي ظهرت في المدرسة من خلال الأعداد الكبيرة من الطلاب المنتسبين.

وطبعاً كان دوماً النادي يراعي الناحية المادية للطلاب والهدف هو استقطاب أكبر عدد من المواهب والطلاب لتأهيل جيل رياضي وواعٍ لبناء سورية العطاء وطبعاً كان للإعلام دور مهم جداً في إبراز مسيرة النادي وأبطال النادي وتم ذلك من خلال نشاط اللجنة الإعلامية المتميز هذا الموسم.

استراتيجية جديدة

• إذا تم انتخابكم لدورة جديدة، ما مشاريعكم المستقبلية؟

بحال استمرار العمل ضمن أسرة النادي بالدورة القادمة سيتم طبعاً وضع خطة وإستراتيجية جديدة تنسجم مع تطور عمل النادي وإعادة النظر بعدد من الألعاب وتطويرها ورفدها بألعاب جديدة للنادي تنسجم مع الإمكانات المادية الجديدة ونتمنى التوفيق لكل من يريد العمل في أسرة النادي وأن يكون على مستوى المسؤولية للاستمرار بتطوير عمل النادي الذي ينعكس على الرياضة السورية بشكل عام.

افتتاح دورة القسم بكرة السلة للسيدات

| عبد السلام الجباعي

افتتحت الخميس دورة القسم بكرة السلة للسيدات بمشاركة ٥ العربي، الأشرفية، الحرية، تشرين، حطين، وافتتح أمين فرع السويداء للحزب فوزات شقير البطولة ١٤ بحضور عضو قيادة فرع الحزب إيهاب حامد وعضو المكتب التنفيذي في السويداء وائل المحيثاوي وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي طارق حاتم وأمناء وأعضاء قيادات الشعب الحزبية في شعبتي المدينة وشهبا ورؤساء المنظمات الشعبية وحشد من الجماهير، وبدأ الحفل باستعراض الفرق المشاركة ثم الوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الوطن تلاها النشيد الوطني بعدها ألقى الرفيق طارق العفيف رئيس التنفيذية كلمة ترحيبية أشار من خلالها إلى أهمية إقامة البطولة احتفالا بذكرى أداء القسم الدستوري للسيد الرئيس ، بعد ذلك تم تقديم فقرات رياضية برياضة الجمباز الإيقاعي تدريب منيرة الشماس وسوزان شقير وفقرة زومبا تدريب تالا حاتم وتمارا فلحوط كما قدمت فرقة اتحاد الشبيبة لوحة شعبية من تراث المحافظة، ثم التقى شقير مدربي الفرق المشاركة مهنئا بسلامة وصولهم مرحبا بهم في محافظة السويداء ،وأسفرت نتيجة المباراة الافتتاحية للبطولة عن فوز فريق العربي على حطين بنتيجة ٥٢-٤٥ نقطة، وفي بقية النتائج فاز الأشرفية على تشرين ٦٢/ ٤٦ وتشرين على حطين ٥٨/ ٣٩ والحرية على العربي ٤٨/ ٤٣ ولعب أمس تشرين× الحرية والأشرفية × حطين، واليوم تلعب سيدات العربي مع الأشرفية وحطين مع الحرية وتختتم اللقاءات غداً العربي× تشرين والحرية× الأشرفية.

اتحاد السلة يحسم الجدل ويكلف الدرويش للمنتخب

| مهند الحسني

بعدما انتهى اتحاد السلة من مسابقاته المحلية للموسم الفائت، ووصل إلى توصيات مؤتمره السنوي الأخير، بات عليه الالتفات لوضع منتخباته، وخاصة أننا مقبلون على مرحلة مفعمة بالمشاركات الخارجية لمنتخباتنا، ابتداء من تصفيات أمم آسيا للرجال، مروراً بالمرحلة الثانية لتصفيات غرب آسيا للناشئين، وانتهاء بالمشاركات التي تنتظر منتخبي السيدات والناشئات، هذا كله يضع الاتحاد أمام مسؤولية كبيرة، خاصة أنه بات مطالباً بنتائج جيدة.

أيام قليلة ويجد منتخبنا نفسه أمام التصفيات الآسيوية، والتي تعتبر امتحاناً جديداً لاتحاد السلة، لكون منتخبنا بات في المستوى الأول آسيوياً، وأي نتائج أو كبوة ستجعلنا ننحدر للمستوى الثاني، وهذه المشاركة لن تكون سهلة لكون منتخبنا سيواجه منتخبات من مستوى عال، وتضم لاعبين سوبر ستار ومدربين أجانب من النخبة، حيث سنواجه السعودية وإيران وقطر، واللعب أمامها صعب، وتحتاج منافستها لتوفر مقومات التحضير المثالي والصحيح الذي يوازي هكذا بطولة من معسكرات خارجية مفعمة بالمباريات الودية القوية، خاصة بعد أن بات منتخبنا مطالباً بالخروج بنتائج جيدة ترضي طموحات الشارع الرياضي.

يبدو أن بلوغ منتخبنا لهذا المستوى لم يأت بسهولة، حيث بلغنا منتهى الطموح، وعرج بنا إلى مصاف التطلعات، فما عاد هناك ما يحفزنا لفعل شيء جديد من شأنه أن يضيف بعض المتممات أو الرتوش لهذا المنتخب الذي شارك في التصفيات العالمية الأخيرة، وبدا واضحاً أن اتحاد السلة بدأ بإعداد منتخب للمستقبل، رغم أنه لم يحقق أي انتصارات، ولم يتمكن من حجز مكان لنفسه في النهائيات العالمية، لكنه قدم رغم ظروفه الصعبة مستويات جيدة أمام منتخبات تفوقه.

لم يستفد اتحاد السلة من كبواته السابقة في إعداد منتخباته، وبقي يسير على نفس طريقة الإعداد البدائية التي لم تعد تفيد بأي شيء، ولا تتناسب مع فريق للأحياء الشعبية، وفي هذه المشاركة المهمة ثمة أسئلة باتت الإجابة عنها أمراً ضرورياً، حول ماهية الأهداف التي وضعها الاتحاد للمنتخب القادم، وكيفية الوسائل التي سيسخرها لتجسيدها على أرض الواقع، أم إن هناك خلطاً وتداخلاً في كل شيء، وارتجالية في القرار وعشوائية في المنهج والتحضير، ولماذا لا يكون هذا المنتخب بداية مشروع نهضوي سلوي، وليس مجرد إشراقة لا تلبث أن تخبو، وهل سيبقى المنتخب الأول هاجساً يؤرق القائمين بالأمر، ودون أن يحشدوا له كل الطاقات، مكتفين بالبكاء على الأطلال والتغني بأمجاد الماضي، وإلقاء اللائمة على الظروف الراهنة التي حالت دون أن تثمر مجهوداتهم المخلصة والمضنية، وهل سينجح الاتحاد في تأمين أبسط مقومات التحضير الجيد للمنتخب، أم سيبقى أسير الظروف والحجج الواهية التي لم تعد تقنع.

يبدو أن موضوع استلام مدرب وطني قيادة المنتخب بات أيضاً محفوفاً بالمخاطر بعد التجارب قريبة العهد، إضافة إلى سلسلة من الانتقادات والتشكيك بقدرات كوادرنا، وبين المدرب الوطني الحذر وخيارات الأجانب العاديين الذين ابتلت بهم منتخباتنا في المراحل السابقة وبحسب الإمكانات المتاحة، لابد من حسم الموضوع، لكن هناك من يتضامن مع المحلي، ويعتبره البلسم الشافي لأسقام سلتنا، وهناك من يعتقد أن الأجنبي ذا المستوى العالي، والذي يقبض آلاف الدولارات، وكل شيء يحرز ثمنه هو الحل الأمثل لمشكلة تدخل هذا وذاك في اختيار اللاعبين والتشكيلة وطريقة اللعبة.

في نفس السياق قطعت القيادة الرياضية الطريق أمام طموحات الاتحاد بالتعاقد مع مدرب أجنبي عالي المستوى بسبب شح الإمكانات، ووصل الاتحاد إلى طريق مسدود.

وبات عليه البحث عن مدرب وطني يقود المنتخب في المشاركة القادمة، واشترط الاتحاد ضرورة التعاقد مع مدرب متفرغ بشكل كامل دون أن يرتبط مع أي ناد، وبعد عملية بحث طويلة وجد الاتحاد ضالته بعدما توصل مع الوطني هادي درويش لاتفاق نهائي حول قيادته للمنتخب لكون الدرويش لم يجدد عقده مع الجلاء، ومنحه الاتحاد كل الصلاحية الكاملة لانتقاء الجهاز الفني المساعد له واللاعبين على نار هادئة، على أمل أن يبدأ مشاوراته حول هذه الأمور في اليومين القادمين بالتنسيق مع لجنة المنتخبات.

الشاهين كرماوي

تشهد سلة الكرامة انفراجاً كبيراً منذ تولي الإدارة الجديدة مهامها، حيث بدأت بتقديم الدعم للعبة، وأولتها كل الرعاية والاهتمام، وكانت البداية تعاقدها مع المدرب هيثم جميل، ولم يتوقف الأمر عند هذه الحدود بل فتحت باب التعاقدات، ونجحت في ضم اللاعبين: وليم حداد، ومحمد حاضري، وإياد حيلاني لصفوفها وكان آخر تعاقداتها مع اللاعب محمد شاهين قادماً من نادي الجيش، وهؤلاء اللاعبون يعدون من طراز النخبة، وسيعول عليهم المدرب الجميل الكثير في الدوري القادم، كما نجحت الإدارة في المحافظة على جميع لاعبي النادي وجددت عقودهم لموسم جديد، والأمور التحضيرية تسير بخطا ثابتة وكل شيء يدعو للتفاؤل برؤية سلة الكرامة بين الكبار، يذكر أنها حققت قبل خمسة مواسم الوصافة بعدما خسرت النهائي أمام الجيش.

معسكر ناجح لكرة الاتحاد

أنهت كرة الاتحاد معسكرها التحضيري لبطولة الدوري الممتاز في دمشق بعد أن خاضت ثلاث مواجهات ودية كان الغرض منها الوقوف على جاهزة الفريق من قبل المدرب التونسي قيس اليعقوبي حيث تم انتقاء خمسة وعشرين اسما لرفعهم على اللوائح، وجاء المعسكر حسب ما وصلنا ناجحاً من جميع النواحي مع الزج بجميع اللاعبين في المواجهات الودية التي خاضها الاتحاد ضد المجد وحطين والمحافظة وتبلورت لدى اليعقوبي كل الملامح بعد اكتمال الصورة التي تكللت بتعيين اللاعب الدولي السابق محمود السيد ليكون مديراً للفريق بعد اعتذار الكابتن جمعة الراشد عن المهمة.

ويعتبر السيد من خيرة اللاعبين الذي كان لهم شرف تمثيل المنتخب الوطني ولعب لفريق الجيش وكان هدافاً لعدة سنوات وسبق له أن خاض تلك التجربة في سنوات سابقة عندما كان عضواً بمجلس الإدارة والتي تعود لعام ٢٠١٠ حين عبر مع الفريق إلى نصف نهائي بطولة كأس الاتحاد الآسيوي، وجاء بعده من أكمل المشوار وحاز على اللقب، وكان الاتحاد قد استغل مبارياته بالفوز على المجد بهدفين لهدف ومن ثم خسر مع حطين بهدف مقابل لا شيء واختتم مبارياته بالفوز على المحافظة بهدف وحيد، وكما أشرنا هي فرصة مناسبة للمدرب لاختبار جميع لاعبيه حتى الشبان الذي تم ترفيعهم لفريق الرجال، فيما تغيب كل من محمد عنز ومحمد الغباش وطه دياب ومحمد الأحمد عن المباريات بداعي الإصابة، حيث تجري لهم عملية تأهيل لتسريع عودتهم للملاعب قبل انطلاق بطولة الدوري باستثناء الغباش الذي يحتاج لأسبوعين على أقل تقدير حتى ينخرط مع بقية عناصر الفريق.

فسخ عقود

بعد قرار اتحاد الكرة الأخير بخصوص اللاعبين من خارج أبناء النادي قررت إدارة نادي الساحل وبالتراضي فسخ عقد كل من اللاعبين: ثائر الشامي، أحمد حمو، عيسى الأشقر، وبذلك يخسر النادي جهود هؤلاء اللاعبين بسبب قرار الأغلبية تعتبره بأنه ليس في صالح كرة القدم السورية في الوقت الحالي، وجميع الخبراء والمتابعين مع هذا القرار لكن أن تحدد مدته، مثلاً يتم الإقرار بالمؤتمر السنوي القادم للاتحاد بأن هكذا قرار سيطبق بعد ثلاثة مواسم وحينها تجهز جميع الأندية نفسها للاهتمام الكامل بقواعدها وتكون على علم ودراية بالقرار قبل فترة طويلة... أما أن يصدر القرار ويطبق قبل بداية الموسم بشهرين فهنا تكون الأندية قد وقعت بورطة كبيرة وفي وقت زمني ضيق جداً؟!